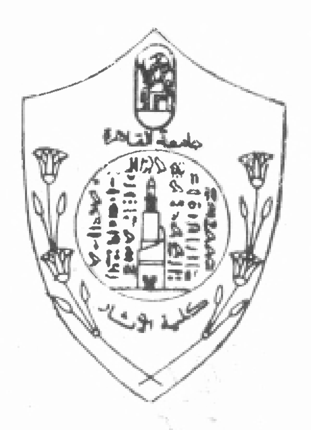


مجلة
كلية الآثار

مجلة سنوية فى آثار وحضارة مصر والشرق

العدد السادس
١٩٩٥



مطبعة جامعة القاهرة
والكتاب الجامعى
١٩٩٥

الفهـــــرس

رقم الصفحة

منشأة الأمير فيروز الساقى بالقاهرة

د . حسنى محمد نويصر
كلية الآثار ــ جامعة القاهرة

رقم الأثر : ١٩٢

التاريخ : ٨٣٠ هـ ـ ٢٦ / ١٤٢٧م

الموقع : شارع المنجلة ، درب سعادة القاهرة .

تقع هذه المنشأة بشارع ضيق يعرف بحارة المنجلة[١] (شكل ١) ويؤدى اليها ـ حاليا ـ شارعان عموديان على الحارة هما شارع الكتبخانة وشارع

---

(١) هذا الشارع اوله من أخر الجودرية وأخره من شارع درب سعادة وطولة ٣٤٠ متر . وهذه المنجلة كانت معدة لمنجلة القطن والشاهى (أنظر) على باشا مبارك الخطط التوفيقية جـ ٣ ص ٤٤ (طبعة بولاق القاهرة) . وعرف المقريزى هذه الحارة باسم « خط الملحيين » نسبة الى طائفة الملحية العسكرية التى عاشت فى عصر الخليفة المستنصر بالله (٤٢٧ / ٨٧ هـ ـ ١٠٣٥ / ١٤ م) وكانت سببا فى نهب القصر وخرابه (أنظر) المقريزى (تقى الدين أحمد بن على) المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار جـ ص ٣٢ ، ٣٣ (طبعة بولاق القاهرة) ، كما أورد العالم ماكس فان برشم عن هذا الموقع فقال « أن هذا الجامع داخل حارة فى شمال شرق المكان المسمى « باب الخلق » وموقع على الخريطة الثامنة للحملة الفرنسية برقم ٣٩٨ وعلى خريطة الآثار الاسلامية التى عملها جران بك تحت رقم ١٩٢ (أنظر) :

Berchem (Max Van), Materiaux pour un corpus Inscriptiomum Arabicarum, Tome 10. Fasc. 11, p. 364, Paris 1876.

كما ورد ذكر موقع هذه المدرسة فى وقفية خاصة باحدى السيدات وتدعى حليمة بنت محمد الغيطانى مؤرخة بسنة ١١٨٧ هـ محفوظة بدفتر خانة وزارة الأوقاف تحت رقم ٣٢ حيث ورد موقع المدرسة فى السطر ١٢ ، ١٣ منها.

الطأس السحرية (طاسة الخضة) ما عليها من كتابات وما تشفيه من أمراض

أ . د . /حسنى محمد نويصر
كلية الآثار ــ جامعة القاهرة

مقدمــــة :

إستهونى كثيرا موضوع الطأس السحرية « طاسة الخضة » وما تتضمنه من طلاسم وأدعية وكتابات بأسماء أصحابها أو من صنعت لأجله أو من صنعت فى أيامه ، وما تحتوى عليه هذه الطاسات من أنواع العلاج لكثير من الأمراض ، مما شدد الرغبة عندى لمحاولة تقضى أصول هذه الطأسات ومعرفة فوائدها .

فكرة عامة عن الطأس السحرية المعروفة عند أهل مصر بطاسة الخضة

هذه الطأس عبارة عن آنية من النحاس يتدلى منها قطع من الحديد تعرف بإسم المفاتيح عليها طلسمات من زخارف هندسية أغلبها يعتمد على الأشكال النجمية . وتستعمل الآنية بملئها بالماء وتركها فى الهواء الطلق ليلة بأكملها ، وفى الصباح يشرب منها المصاب أو المريض أو المضطرب عصبيا ، ويكرر هذا العمل ثلاث ليال أو سبع ليال أو أربعين ليلة حتى يزول المرض .

وهناك طريقة أخرى لاستعمال هذه الطأس وهى أن تملأ بالماء وقت الفجر وتوضع فيها قطعة صغيرة من النحاس أو القصدير وبعض المفاتيح القديمة ، وفى الصباح يشرب منها المريض جرعات متعددة ، ولا تقف هذه العملية عند هذا الحد ، بل يكرر العمل ثلاث ليال أو سبع ليال أو أربعين ليلة متتالية .

العناصر المعمارية ودورها فى مجال زخرفة الفنون التطبيقية العثمانية

أ. د ربيع حامد خليفة
كلية الآثار ــ جامعة القاهرة

تصـــدير :

تركز أهتمام الباحثين الذين أهتموا بدراسة الفنون التطبيقية العثمانية على تناول العناصرالزخرفية النباتية القريبة من الطبيعة أو المحورة(١) ، باعتبارها من أبرز العناصر الزخرفية التى أقبل عليها الفنان فى العصر العثمانى ، بل أنها أصبحت من أهم خصائص ومميزات هذا الفن .

كما نالت العناصر الزخرفية الكتابيه فى هذا الفن حظها أيضاً من الأهتمام والدراسة من قبل الباحثين والدارسين(٢)، إذ لعب الخط دوراً هاما فى زخارف معظم العمائر التى شيدها العثمانيون أو التحف التى صنعوها من الخزف أو الخشب أو المعدن أو النسيج وغيرها .

وعلى الجانب الآخر لم تلق الزخارف المقتبسه من العناصر المعمارية

---

(١) Arseven. (C.E.), Les Arts Decoratifs Turk (Istanbul . 1952) pp. 51-72 Rogers. (J.M.) Islamic Art & Design (1500-1700) (London. 1983) pp. 97-105. Petsopoulos. (Y.). Tulips, Arabesques & Turbans. Decorative Arts form the Ottoman Empire. (London - 1982) pp. 6-9.

(٢) محمد على حامد بيومى : كتابات العمائر الدينية العثمانية باستانبول . رسالة دكتوراه (غير منشورة) بجامعة القاهرة ١٩٩١ م.

مدرستان مستقلتان بطرابلس الغرب
الساقزلى والكاتب
دراسة أثرية معمارية

د . / مصطفى نجيب
كلية الآثار – جامعة القاهرة

واكبت مدينة طرابلس الغرب[١] الحركة العلمية الاسلامية التى كانت من نتيجتها إنشاء المدارس وأول مدرسة أنشئت بهذه المدينة [٢] هى المدرسة المدرسة المنتصرية[٣] التى بناها الفقيه[٤] أبى محمد عبد الحميد بن أبى البركات بن أبى الدنيا بين سنتى ٦٥٥ ـ ٦٥٨هـ ـ ١٢٥٧ : ١٢٥٩م ، وقد أندثرت هذه المدرسة نتيجة لتدميرها فى القرن ١٠هـ ـ ١٦م ولم يعد لها أثر قائم الآن[٥] إلا أن موقعها يكاد يكون معروفا غير أنه ليس محددا فيذكر الأورفلى[٦] أنه ليس ببعيد من جنوب مسجد قرجى[٧]، بينما يذكر سعيد حامد[٨] « أنه قرب القوس الرومانى»[٩] ونضيف أن كلا الموضعين قريبين من بعض وهو على الأرجح فى افه عن لشتد,

وقد ذكر هذه المدرسة الرحالة العبدرى أثناء زيارته لمدينة طرابلس سنة ٦٨٨هـ ـ ١٢٨٩م بعد الانتهاء من بناءها بثلاثين عاما فذكرها بقوله : « ولم أر بها – أى بمدينة طرابلس – وما يروق العيون وسما أن يقوم بالدون سوى جامعها ومدرستها فإن لهما من حسن الصورة نصيبا ومن اتقان الصنعة سهما مصيبا ، وما رأيت فى الغرب مثل مدرستها المذكورة »[١٠] .

ثم ذكرها الرحالة التيجانى لما زار طرابلس بين سنتى ٧٠٦ ـ ٧٠٨ هـ ١٣٠٦ :

التقنية الحديثة في خدمة مقتنيات المتاحف

د . / محمد عبد الهادى محمد
أستاذ مساعد بقسم ترميم الآثار
كلية الآثار ـ جامعة القاهرة

ملخص البحث :

يلقى هذا البحث الضوء على التقنية الحديثة التى تعتبر ثمرة من ثمار الثورة العلمية التكنولوجية ودورها الفعال فى خدمة تراث وإبداعات البشرية عبر عصور التاريخ التى تحتضنها المتاحف فى بلدان العالم المختلفة .

ولاشك أن التقنية الحديثة بما تمثله من أجهزة ومعدات متطورة قد قدمت خدمات جليلة لمقتنيات المتاحف وللزائرين على حد سواء . إذ أن هذه الأجهزة تلعب دورا هاما فى تطوير طرق العرض المتحفى على أسس علمية وتقنية وفنية متطورة تجتذب أنظار المشاهدين وتبرز أقصى ما تتمتع به المقتنيات من عناصر فنية وزخرفية . كما أن بعض الأجهزة المستخدمة فى ضبط الحرارة والرطوبة والضوء وتنقية الهواء من الملوثات المختلفة داخل قاعات العرض قد ساعدت على حماية هذه المقتنيات من تلك العوامل المتلفة .

كما ساعدت أجهزة الأنذار المتطورة على كشف مصادر الأخطار قبل حدوثها أو تفاقمها حتى يتمكن رجال الأمن من السيطرة عليها وحماية المقتنيات من الحرائق وأعمال السرقة والأتلاف المتعمدوغيرها من الأعمال غير المشروعة .

ولا شك أن معامل الترميم والصيانة داخل المتاحف بما تضمه من أجهزة ومعدات وأدوات ومواد كيمائية حديثة أصبحت تقوم بدور هام فى سبيل حماية المقتنيات المتحفية من عوامل التلف المختلفة ورسم سياسة الصيانة على أسس علمية وفنية فى الحاضر والمستقبل .

علاج وصيانة وتقليد قطعة نسيج مزخرفة بالحرير

أ. م. / ياسين السيد زيدان

كلية الآثار – جامعة القاهرة

أ. د. / مصطفى مصطفى الجمل

أستاذ تصميم المنسوجات

كلية الفنون التطبيقية – جامعة حلوان

مهندس / محمد متولى عامر

أخصائى بقسم الترميم - كلية الآثار – جامعة القاهرة

شكر وتقدير :

يسعدنا أن نتقدم بالشكر إلى الأستاذ الدكتور جوت جبره مدير المتحف القبطى بالقاهرة للتعاون العلمى الصادق الذى ساعد على اخراج هذا البحث .

كما يسرنا التقدم بالشكر للأساتذة موسى نجيب وصبحى شنوده وعزت حبيب والعاملين بقسم الترميم بالمتحف القبطى بالقاهرة لما قدموه من عون ومساعدة .

ملخص البحث :

القطعة رقم ٢٠٨٥ من الكتان المطرز بخيوط الحرير تمثل أحدى الروائع الفنية الراقية لفن المنسوجات الزثرية القبطية ، كانت فى حالة تهتك وانهيار كامل ، وقد تم دراسة القطعة دراسة وصفية وتاريخية من خلال تحليل الوانها وزخارفها ،

سيمرغ
العنقاء فى الفن الإسلامى

د . / حسين مصطفى حسين رمضان

كلية الآثار ــ جامعة القاهرة

مدخــــل :

عند التعرض لما يتصل بأشكال الكائنات الحية (أدميين ـ حيوانات ـ طيور) المستخدمة فى الفنون الزخرفية الإسلامية أو التصوير ، يشار عادة إلى موضوع تحريم أو كراهية استخدام الفنان المسلم لها ، بناء على موقف الدين الإسلامى منها [١] .

وقد يفسر أحيانا تفوق الفنان المسلم فى استخدام العناصر الزخرفية الأخرى (النباتية ـ الهندسية - الكتابية) فى ضوء هذا الموضوع[٢]. ولكن الحقيقة

---

(١) عن أمثلة تلك الاشارات أنظر :

زكى حسن : فنون الإسلام القاهرة ١٩٤٨ ص ٢٥٣ ، أطلس الفنون الزخرفية والتصاوير الإسلامية القاهرة ١٩٥٦ ص ل ، محمد عبد العزيز مرزوق : الفن الإسلامى تاريخه وخصائصه بغداد ١٩٦٥ ص ١٨٩ وعن مناقشة هذا الموضوع بالتفصيل أنظر :

حسن الباشا : التصوير الإسلامى فى العصور الوسطى دار النهضة العربية القاهرة ١٩٥٩، ص ١٠-٢٠ ، فنون التصوير الإسلامى فى مصر دار النهضة العربية القاهرة ١٩٧٣ ، ص ٩ - ١٦.

محمود ابراهيم حسين : أعلام المصورين المسلمين وأشهر أعمالهم الفنية القاهرة ١٩٨٢ ص ٣ ـ ١٩ ، أبو الحمد محمود فرغلى : التصوير الإسلامى القاهرة ١٩٩١ ص ٢١ - ٢٥ .

(٢) زكى حسن : فنون الإسلام ص ٢٤٩ ، ٢٥٢ ، محمد عبد العزيز مرزوق : المرجع السابق ص ١٨٠ .

حسن الباشا : مدخل إلى الآثار الإسلامية دار النهضة العربية القاهرة ١٩٧٩ ص ٣٠٠ .

الأسس البنائية لتشكيل الوحدات الزخرفية الإسلامية الهندسية والنباتية الجدارية بمصر

د . / عصام عرفه
كلية الآثار - جامعة القاهرة

« المحتوى »

الأسس البنائية لتشكيل الوحدة الزخرفية الإسلامية الهندسية والنباتية :

١ - العناصر الهندسية :

أولا : أسلوب تشكيل الوحدة الزخرفية الهندسية الإسلامية بالحذف والأضافة مع شغل كل فراغ التكوين :

(أ) فى حالة المسدس المنتظم .

(ب) فى حالة المربع .

(جـ) فى حالة المثلث المنتظم .

ثانيا : أسلوب تشكيل الوحدة الزخرفية الهندسية الإسلامية بالاستيحاء :

(أ) أقامة شبكة من المحاور الهندسية .

(ب) تعديل هيئتها .

(جـ) أقامة محاور مقصودة .

ثالثا : أسلوب تشكيل الوحدة الزخرفية الهندسية الإسلامية بتقاطع شكل منتظم متكرر .

(أ) تقاطع شكل دائرة متكررة

(ب) تقاطع شكل ذو أثنى عشر ضلعا منتظم متكرر .

بعض ملامح استراتيجية الصيانة لمدينة القاهرة الإسلامية القديمة

د . / السيد محمود البنـــا

كلية الآثار ـــ جــامعة القــاهرة

ملخص الموضوع: Abstract :

ترتبط أهمية صيانة المدن التاريخية بمدى ما تضمه من تراث معمارى وأنماط تقليدية ينبغى الحفاظ عليها ، ذلك الحفاظ أو الصيانة الذى يفرضه ما تتعرض له هذه المدن من مشاكل أو أخطار أو عوامل تلف مختلفة ، ومن ثم تكون مقترحات الصيانة أو إجراءاتها مرتبطة بتلك المشاكل والأخطار .

ولما كانت المدن التاريخية ، وخاصة مدينة القاهرة الاسلامية القديمة ، قد أصابها كثير من المتغيرات أو المستجدات ، فان ذلك قد فرض تداخلا وتشعبا لخطة الصيانة التى ينبغى تنفيذها ، تلك الخطة التى يجب أن تعنى بحل ثلاثة عناصر رئيسية :

(أ) مشكلة الطابع المدنى التقليدى .

(ب) أعمال الترميم والتوظيف والصيانة .

(جـ) مشكلة المياه الأرضية والتى تعتبر أحدى المستجدات الخطيرة التى طرأت على المدينة .

ولما كانت خطة الصيانة لأى مدينة تاريخية تتصف بتشعب عناصرها وتداخلها ، أضافة الى ضخامتها كمشروع قومى ، فأن البحث هنا ينصب على

أدوات التدخين في مصر في عصر محمد علي (1)

دراسة أثرية حضارية

في ضوء مجموعة متحفي جابر أندرسون - وقصر المنيل

د . / فايزة محمود عبد الخالق الوكيل

كلية الآثار ــ جامعة القاهرة

تقـــــديم :

لقد استرعى انتباهي خلال زياراتي لكل من متحف جابر أندرسون بالقاهرة ومتحف قصر الأمير محمد على بالمنيل وجود مجموعة متنوعة ممكن دراستها وتجميعها تحت عنوان أدوات التدخين فتلك الأدوات هي النارجيلة والشبك والماشة

---

(١) ولد محمد على فى قوله سنة ١٧٦٩م / ١١٨٢هـ حيث كان والده ابراهيم أغا ضابطا من ضباط المدينة ورئيسا لخفر شوارعها ، توفى والده وهو فى الرابعة تقريبا فأخذه عمه طوسون وعنى بتربيته وانتظم فى سلك الجندية وكوفىء برتبة بلوك باشى ثم حضر إلى أبى قير عام ١٢١٤هـ ضمن من أرسلهم الباب العالى لطرد الفرنسيين من وادى النيل وأبدى من البسالة ما استوجب ارتقاءه إلى رتبة بكباشى وقد شاءت الظروف أن حكم محمد على مصر منذ سنة ١٢٢٠هـ / ١٨٠٥م بموجب فرمان من دار السلطنة وصل به رسول السلطان يوم الاثنين رابع ربيع الآخر سنة عشرين ومائتين وألف هجرية يتضمن الأمر بخلع أحمد باشا من منصب الولاية وتوجيهه إلى محمد على باشا .

أنظر :

Mengin, M.F.: Histoire De L'ègypte Sous le Governement De Mohammed - Aly, Tome Premier - Paris, 1823, P. 10 - 11.

يوسف أصاف وقيصر نصر : دليل مصر لعامى ١٨٨٩ ، ١٨٩٠م طبع بالمطبعة العمومية بمصر عام ١٨٨٩م . ص ٦٤ . الياس زاخوره :: كتاب مرآة العصر فى تاريخ ورسوم أكابر الرجال بمصر ، طابع بمصر عام ١٨٩٧ م – الجزء الأول ، ص ١٧ . ميخائيل شاروبيم : الكافى ، المطبعة الاميرية ببولاق ١٩٠٠ م / ١٣١٨ هـ ، المطبعة الأولى ، الجزء الرابع ، ص ٢ . المرجع نفسه ، جـ ٣ ص ٣١٤ . جرجى زيدان : تراجم مشاهير الشرق فى القرن التاسع عشر ، لبنان ، الجزء الأول ، ص ١٩ .

دراسة فى
وثائق السلطان
الملك الأشرف شعبان بن حسين

د . / مرفت محمود عيسى
كلية الآثار ــ جامعة القاهرة

مقدمــــة

كـانت الوثائق وسـتظل دوما ينبـوعا لا ينضب ومـعين لا يجف للوثائقين والأثرين على حد سواء ، ولغيرهم من الباحثين فى مجالى الحضارة والتاريخ .

فلقد أمدتنا الوثائق ، ولا زالت ، بالكثير من الحقائق والمعلومات القيمة ، لا سيما فى مجال الدراسات الأثرية ، والعمارة الاسلامية بصفة خاصة ، بما تضمنته من وصف العمائر وتحديد المواقع وتاريخ البناء ، وتصحيح بعض المعلومات لدارسى الآثار الاسلامية وباحثيها خاصة فى مجال تاريخ العمائر الاسلامية ، لا سيما ما خلا منها من نصوص تأسيسية أو ما خرب أو درس ، وفى الحالة الأخيرة تبقى الوثائق شاهدا صادقا على الأثر محددة المعالم والمواقع والتاريخ وتزداد أهمية الوثائق ، خاصة وثائق الوقف ، حينما تطلعنا بمعلومات متنوعة لم يكن من المتيسر معرفتها إلا عن طريق الدراسة الوثائقية ، خاصة عندما تغفل عن ذكرها المصادر والمراجع .

ومن الوثائق التى تحظى بأهمية خاصة فى هذا المجال وثائق وقف الملك الأشرف شعبان بن حسين .



CAIRO UNIVERSITY

JOURNAL

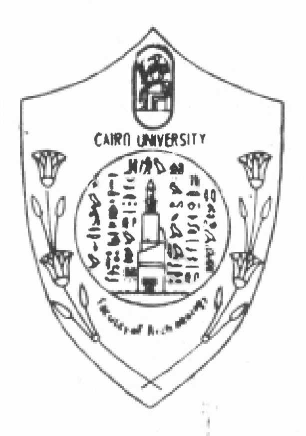
OF

THE FACULTY OF ARCHAEOLOGYL

ANNUAL BULLETIN OF EGYPTIAN AND ORIENTAL CIVILIZATIONS & ARCHAEOLOGY

VOLUME VI

1995



CAIRO UNIVERSITY PRESS

1995